

## (١) شرح متن أصول في التفسير للشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -

### شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما يسر من هذا اللقاء حيث نتدارس اه رسالة عظيمة - 00:00:00

قليلة الاوراق كثيرة العظيم وعظيمة المباني والمعاني وهي رسالة اصول اصول في التفسير لشيخنا العلامة محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى هذه الرسالة قسمها الشيخ رحمه الله تعالى الى ثلاثة اقسام القسم الاول متعلق - 00:00:19

بتعریف القرآن الكريم والقسم الثاني متعلق معنى التفسير والمفسرين القسم الثالث يتعلق بأمور مهمة متعلقة بتفسير كتاب الله تبارك وتعالى. يردها علينا سؤال ما اهمية اصول التفسير بالنسبة لطالب العلم وطالبة العلم - 00:00:49

والجواب ان القرآن هو اصل العلوم القرآن هو اصل العلوم واصل علوم القرآن في تفسيره واستخراج معانيه. قوله رحمه الله اصول في يعني قواعد متعلقة في فهم كلام الله تبارك وتعالى - 00:01:18

وفهم كلام الله عز وجل عبادة. يتبع الناس به لله تبارك وتعالى. مثل ما ان الانسان يطلب بعلمه وجه الله تعالى يطلب في تفسيره وفي وصوله الى فهم المراد من كلام الله عز وجل يطلب وجه الله تعالى - 00:01:45

ثم يكون ذلك سببا في تحصيل العلم هناك قواعد عظيمة اذا ظبطها طالب العلم فانه يدرك الكثير من المعاني بالتفسير نقرأ كلام الشيخ رحمه الله وما احتاج الى تفسير علقتنا عليه ان شاء الله عز وجل. قال رحمه الله - 00:02:10

بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الحمد لله نحمد الله ونسأله ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:02:36

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه من تبعهم باحسان وسلم تسليما هذه خطبة هي جزء من خطبة الحاجة التي كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

يفتح بها رسائله يفتح بها كلامه صلوات ربي وسلامه عليه قال رحمه الله اما بعد فان من المهم في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عونا له على - 00:03:18

وتخرجه على تلك الاصول ليكون علمه مبنيا على اسس قوية ودعائم راسخة وقد قيل من حرم الاصول حرم الاصول. هذه قاعدة من حرم الاصول حرم الوصول في اي فن من الفنون - 00:03:37

فمن لم يضبط اصول العربية حرم الوصول الى علم العربية ومن لم يضبط اصول التفسير فانه يحرم الوصول الى فهم معاني كتاب الله تبارك وتعالى لو نظرنا الى انفسنا لوجدنا اننا نتعجب من كثير من كلام البلغاء - 00:03:57

ومن كلام الفصحي ومن كلام الشعراء ومن كلام الخطباء لكن هلا سألنا انفسنا لماذا لا نتعجب من كلام الله عز وجل؟ ذلك لأن الكثير من الناس حرم الوصول الى العلم المأمول من ما هو موجود في المنقول من كلام الله تبارك وتعالى - 00:04:20

ولذلك ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم الحرص الشديد على الاصول من حرم الاصول قال رحمه الله ومن اجل فنون العلم بل هو اجلها وشرفها علم التفسير الذي هو تبيان معاني كلام الله عز وجل - 00:04:45

طبعا هنا وقع خلاف بين العلماء. اي العلوم اجل هل علم العقيدة اجل او علم التفسير تعلم من رعاكم الله ان علم التفسير علم آآ معني

بفهم الله عز وجل وفهم مراد الله اشمل من مسائل الاعتقاد. لكن علم الاعتقاد علم خاص في معرفة الله عز وجل. ومعرفة -

00:05:06

فإذا قيل لنا أي العلمين أشرف؟ نقول من حيث تعلق العلم بمعلومه فعلم الاعتقاد أشرف ومن حيث دلالته فإن علم التفسير أعم وأشمل لأنه يرشدنا إلى مسائل الاعتقاد إلى الله عز وجل وإلى مسائل الفقه والأخلاق وغير ذلك. قال وقد وضع أهل العلم له أصولاً كما وضعوا لعلم الحديث -

00:05:36

أصولاً ولعلم الفقه أصولاً. طبعاً أصول التفسير هي عبارة عن فنون. هذه الفنون قاربت المئة إن وفي كل فن من هذه الفنون وضع العلماء رحمة الله ضوابط وقواعد وأصولاً -

00:06:10

استمروا ويستنتاج منها طالب العلم الفوائد والفرائض. وهذه العلوم التي قاربت المئة مذكورة مثل كتاب البرهان للزرκشي في علوم القرآن والاتقان في علوم القرآن للسيوطى على ما فيهما من المنحى الشعري وفي كتاب من أهل العرفان للزرقاني -

00:06:30

على ما فيه من التحامل على السلف الصالح المتبعين للسلف الصالح. وقد يسر الله تبارك وتعالى لي أن هذه العلوم المئية من كلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمة الله مع شيخنا عبيد -

00:07:00

ابن سليمان الجابري حفظه الله ونفع به سميـنا الكـتاب اـمـتـاع ذـوي العـرـفـانـ بما اـشـتمـلـتـ عـلـيـهـ كـتبـ شـيـخـ الـاسـلامـ من عـلـومـ الـقرـآنـ. اذاـ

الـعلمـاءـ وـضـعـواـ لـلـقـرـآنـ اـصـولـاـ.ـ وـلـشـيـخـناـ عـبـدـ السـلـامـ الرـسـتـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـبـوـ زـكـرـيـاـ مـقـدـمـاـ -

00:07:20

نـافـعـةـ فـيـ عـلـمـ اـصـولـ التـفـسـيرـ انـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـسـرـ اللـهـ سـنـشـرـهـ وـهـوـ مـنـاسـبـ اـنـ يـكـونـ بـعـدـ هـذـاـ الـكـتـابـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ قـدـ

كـنـتـ كـتـبـتـ مـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ مـاـ تـيـسـرـ لـطـلـابـ الـمـعـاهـدـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ جـامـعـةـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـودـ اـلـاسـلـامـيـةـ فـطـلـبـ مـنـيـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ

اـفـرـدـهـاـ فـيـ -

00:07:42

رسـالـةـ لـيـكـونـ ذـلـكـ اـيـسـرـ وـاجـمـعـ فـاجـبـتـهـ لـذـاكـ.ـ هـذـهـ عـبـارـةـ تـبـيـنـ لـنـاـ اـيـشـ؟ـ سـبـبـ تـأـلـيفـ الـكـتـابـ.ـ قـالـ وـاسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـ بـهـاـ قـالـ

وـيـتـلـخـصـ ذـلـكـ فـيـماـ يـأـتـيـ اـذـاـ الشـيـخـ وـضـعـ لـنـاـ خـارـطـةـ ذـهـنـيـةـ لـمـاـ اـحـتـوـيـ عـلـيـهـ هـذـهـ الرـسـالـةـ الـعـظـيمـةـ.ـ فـقـالـ وـيـتـلـخـصـ -

00:08:02

ذـلـكـ فـيـماـ يـأـتـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـفـيـهـ سـتـةـ عـنـاصـرـ مـتـىـ نـزـلـ الـقـرـآنـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ نـزـلـ بـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ اـوـ مـاـ

نـزـلـ نـزـولـ الـقـرـآنـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ الـقـرـآنـ مـكـيـ وـمـدـنـيـ كـتـابـةـ الـقـرـآنـ جـمـعـ الـقـرـآنـ -

00:08:26

هـنـاـ يـرـيدـ السـؤـالـ مـاـ عـلـاقـةـ هـذـهـ الـاـمـورـ الـسـتـةـ بـاـصـولـ التـفـسـيرـ؟ـ هـذـهـ الـاـمـورـ الـسـتـةـ لـهـ اـهـمـيـةـ فـيـ اـصـولـ التـفـسـيرـ.ـ لـانـ التـفـسـيرـ مـبـنيـ عـلـىـ

مـعـرـفـةـ اـحـوـالـ التـنـزـيلـ.ـ فـاـذـاـ عـرـفـنـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ اـوـلـ مـاـ نـزـلـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ -

00:08:47

اوـسـطـ مـاـ نـزـلـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ.ـ اـذـاـ مـاـ ذـيـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـاـ؟ـ نـعـرـفـ اوـلـاـ كـيـفـ نـفـسـرـ الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ وـالـثـالـثـ فـاـذـاـ التـفـسـيرـ

باـحـوـالـ التـنـزـيلـ مـفـيـدـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـمـرـادـ مـنـ الـمـنـزـلـ -

00:09:09

فـهـذـهـ الـاـمـورـ الـسـتـةـ كـلـهاـ تـبـيـنـ لـنـاـ اـزـمـنـةـ وـاحـوـالـ التـنـزـيلـ.ـ اـزـمـنـةـ وـاحـوـالـ وـامـكـنـةـ التـنـزـيلـ فـنـعـرـفـ هـذـاـ مـقـدـمـ وـهـذـاـ مـؤـخـرـ هـذـاـ مـكـيـ وـهـذـاـ

مـدـنـيـ نـعـرـفـ مـثـلـاـ اـذـاـ قـرـأـنـاـ اـيـةـ فـيـهاـ فـاعـفـ وـاصـفـحـوـاـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللـهـ بـاـمـرـهـ -

00:09:32

اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلتـ فـيـ مـكـةـ فـيـ وـقـتـ زـمـنـ ضـعـفـ الـمـسـلـمـينـ.ـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـعـفـوـاـ وـانـ يـصـفـحـوـاـ وـانـ لاـ يـقـاتـلـوـاـ لـاـجـلـ ضـعـفـهـمـ وـعـجزـهـمـ

فـاـذـاـ قـرـأـنـاـ اـيـةـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـاتـلـوـاـ الـذـيـنـ يـلـوـنـكـمـ مـنـ الـكـفـارـ وـلـيـجـدـوـاـ فـيـكـمـ غـلـظـةـ عـلـمـاـ اـنـهـاـ نـزـلتـ فـيـ -

00:09:59

بـعـدـمـ قـامـ بـعـضـ الـاعـرـابـ فـيـ مـنـاـوـشـ اـهـلـ الـاسـلـامـ فـاـذـاـ قـرـأـنـاـ اـيـةـ قـاتـلـوـاـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـلـاـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ.ـ وـلـاـ يـدـيـنـوـنـ آـآـ دـيـنـ الـحـقـ

مـنـ الـذـيـنـ اوـتـوـ الـكـتـابـ حـتـىـ يـعـطـوـاـ الـجـزـيـةـ عـنـ يـدـ -

00:10:23

وـهـمـ صـاغـرـوـنـ وـقـوـلـهـ قـاتـلـ الـمـشـرـكـيـنـ كـافـيـهـ كـمـاـ يـقـاتـلـوـنـكـمـ كـافـيـهـ.ـ عـلـمـاـ اـنـ هـذـهـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلتـ وـهـيـ فـيـ وـقـتـ قـوـةـ دـوـلـةـ الـاسـلـامـ وـفـيـ

وقـتـ قـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـهـذـهـ لـهـ اـحـوـالـ -

00:10:41

ثـمـ بـيـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ تـحـدـثـ عـنـ التـفـسـيرـ وـذـلـكـ اـيـضاـ فـيـ خـمـسـةـ آـآـ مـوـاضـيـعـ رـئـيـسـةـ وـالـمـعـنـىـ التـفـسـيرـ آـآـ لـغـةـ وـاصـطـلاـحـاـ وـبـيـانـ

حـكـمـهـ وـالـغـرـظـ مـنـ الثـانـيـةـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الثـالـثـ المـرـجـعـ -

00:11:04

التـفـسـيرـ إـلـيـ ماـ يـأـتـيـ الـفـ كـلـامـ اللـهـ تـعـالـىـ بـحـيـثـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ بـأـءـ سـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـهـ عـنـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ اـعـلـمـ

الناس بمراد الله تعالى في كتاب الله جيم كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ذو العلم منهم - [00:11:24](#)  
العناية بالتفسير لأن القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم دال كلام كبار التابعين الذين اعتبرنا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم  
- ها ما تقتضيه الكلمات من معانٍ الشرعية واللغوية حسب السياق فان اختلف الشرع واللغوي اخذ بالمعنى الشرعي الا بدليل يرجح

[00:11:44](#)

اللغوي اربعة انواع الاختلاف الوارد في التفسير المأثور خمسة ترجمة القرآن تعريفها انواعها حكم كلنا كما نرى ان هذه الامور الخمسة هي اصول في التفسير من حيث آآ سير الانسان. كيف يسير الانسان - [00:12:09](#)  
في التفسير عرفنا في الشيء الاول القرآن الكريم انه معين على معرفة احوال التنزيل واحوال التنزيل مفيد في معرفة الاستدلال من المنزه طيب الان الان لا الان يتحدث عن التفسير يعني قوله - [00:12:31](#)

كيف اذا قلنا التفسير هل هو واجب او ليس بواجب؟ هل هو فرض عيني او كفاية؟ طيب اذا كان كفاية من يقوم به طيب الذي يقوم به كيف يفسر القرآن؟ لابد ان يكون هناك ضوابط. طيب اذا وجدنا اختلافا في التفسير بالمأثور - [00:12:53](#)  
عن الصحابة والتابعين فما هو العمل؟ هذه الضوابط مهمة جدا تغطي لنا. ومن لم يضبط هذه الضوابط اتدرون في ماذا سيقع في رد التفسير بالمأثور. كثير من اهل البدع لما نظروا الى التفاسير المأثورة عن الصحابة والتابعين لم - [00:13:11](#)

يعرفوا كيفية التعامل معها فوقع في نظرهم التناقض فماذا فعلوا؟ طرحوا طرحا التفسير بالمأثور وصاروا يفسرون القرآن بعقولهم. طيب ثم الشيخ رحمة الله رقم خمسة ذكر خمسة تراجم مختصرة للمشهورين بالتفسير ثلاث للصحابة واثنتان - [00:13:34](#)  
كتموذج قال بعد ذلك اقسام القرآن من حيث الاحكام والتشابه وذكر فيه موقف الراسخين في العلم والزايغين من متشابه ثم ذكر التشابه كونه حقيقي ونسبة ثم ذكر الحكمة في تنوع القرآن الى محكم وما تشابه - [00:13:59](#)

هذا يجعل الانسان في التفسير يسير على حذر لانه يكون على علم بالمحكم والمتشابه يعرف ماذا يقدم وماذا يؤخر يعرف متى يتكلم ويهرف ومتى يسكت ويكمل الامر الى الله عز وجل - [00:14:22](#)

ثم ذكر الشيخ موهم التعارض من القرآن والجواب عنه وامثلة من ذلك. هذا اصل عظيم في التفسير وهو ان المفسر يكون اذا صرتي مفسرة ان شاء الله جل وعلا او صار طالب العلم مفسرا فان من اول - [00:14:47](#)

ان يعرف ما يوهم التعارض في القرآن الكريم في نظر الناس فيعرف الجواب عنهم على ضوء ما ورد عن السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه. وانا لا اريد ان اذكر امثلة ان الشيخ سيدرك في صلب الكتاب امثلة لكن اذا جاء مكانه ولم يتضح لنا مقال - [00:15:10](#)  
الشيخ سنذكر امثلة اخرى حتى نوضح المراد ويندفع الایراد قال رحمة الله ثم القسم تعريفه اداته فائدته طبعا هذا الشيء مهم في اصول التفسير لماذا؟ لأن المفسر اذا لم يعرف الاصل في القسم - [00:15:35](#)

لم يعرف القسم لم يعرف ادواته لم يعرف فائدته فحينئذ لم يعرف المقسم به لم يعرف المقسم عليه لا يعرف ان يفسر فاذا من اصول التفسير ان يتعلم طالب العلم وطالبة العلم ان يتعلم ما هو القسم وما هو من هو - [00:15:59](#)

المقسم ومن هو المقسم؟ وما هو المقسم به؟ وما هو المقسم عليه؟ ثم اه الشيخ رحمة الله تحدث عن القصص تعريفها الغرض منها الحكمة من تكرارها واختلافها في الطول والقصر والاسلوب. نحن نعرف ان القرآن ثلثه ایش؟ عبارة عن قصد - [00:16:21](#)  
القرآن ثلثه عبارة عن قصص القرآن ثلاثة اثلاث ثلاثة ثلث القصص وثلاث في الاحكام وثلاث في الاخبار هذا احد التثلثات في القرآن والقرآن يقسمه العلماء الى ثلاثة اثلاث بهذا الاعتبار ويقول بعض العلماء بل القرآن من قسم الى قسمين - [00:16:41](#)

خبر وامر ونهي. اذا خبر وانشاء الخبر اما ان يكون عن الماظبين فهذا من القصص. واما ان يكون الخبر عن الامور المستقبلية فهي بشارات او نذارات كما عن الاعمال التي تكون بعد الموت او يوم القيمة او يوم القيمة او في الجنة او في النار - [00:17:10](#)  
اما الانشاء فهو الامر والنهي الامر والنهي وهو اما امر ايجاب او استحباب او تحريم او نهي تحريم او كراهة. فالقصص بالاعتبار الثالثي القصص يعتبر ثلث القرآن. واذا قلنا باعتبار ان القرآن ينقسم الى قسمين. خبر الوين شاء - [00:17:37](#)

نصف القرآن لأن قصصه بالنسبة الى اخبار الغيبة المتعلقة بالمستقبل اقل بكثير من من الاخبار الماضية فذكر الاخبار الماضية في

القرآن كثير جدا طيب ما الذي نستفيده في هذا الباب؟ في اصول التفسير. اذا عرف طالب العلم او طالبة العلم عرفت القصص -

00:18:01

الغرض منها الحكمة من تكرارها وسبب اختلافها في الطول والقصر وسبب اختلاف الاسلوب قصة واحدة يذكر هنا بتعبير ويذكر هنا بتعبير من لم يضبط اصول التفسير سيقع في الاضطراب ولا يعرف -

00:18:27

اه اه ان يرد على الشبهة الواردة ولا يعرف الجواب. اذا لابد لطالب العلم ان يعرف اصول في التفسير ثم ذكر رحمه الله ما يتعلق الاسرائيليات. طبعا المقصود بالاسرائيليات هي الآثار المروية عن الديانات -

00:18:48

سابقة مثل ما يرويه كعب الاخبار عن كتب اليهود والنصارى او يرويه وهب بن منه عن كتب الاولين ونحو ذلك فهذه التي اقحمت في التفسير ما موقف العلماء منها ما موقف العلماء من التفسير بالاسرائيليات؟ انا ارى ان الاهتمام بهذا الاصل عظيم. لا سيما ونحن نرى بعض اللي يسمون نفسهم -

00:19:10

محققين يمكن نسمتهم محككين يعتقدون على العلماء في ايرادهم للاسرائيلية ليش يعتقدون على ابن كثير في راديو الاسرائيليات؟ او يعتقدون على بعض العلماء في ايرادهم للسرائيليات؟ لأنهم لم اصل الاصل العظيم في التفسير -

00:19:40

وهو جواز الاستشهاد بالاسرائيليات فيما ليس عليه الاعتماد جواز الاستشهاد بها بالاسرائيليات فيما ليس عليه الاعتماد هذا امر عظيم سبأته ان شاء الله ذكره وتفسيره وتفصيله ثمان الشيخ رحمه الله ختم اصول التفسير بما يتعلق بالظواهر. فقال الظمير تعريفه مرجعه -

00:20:03

الاظهار في موضع الاظمار وفائدته الالتفات وفائدته ظمير الفصل وفائدته هذا اصل عظيم انا اقول ان بلاغة القرآن لا تظهر لنا اليوم لأننا لم نضبط هذه الضوابط. فلا نعرف لماذا -

00:20:33

بالضمير وترك المظاهر. لماذا اضمر ولم يظهر طيب وفي موضع جاء الاظهار ولم يأتي الاظمار وفي موضع ذكر الظمير بصيغة المذكر وفي موضع ذكر بصيغة المثنى وهو مفرد او بصيغة الجمع وهو مفرد فهذا كله نحن نحتاج -

00:20:54

اليه في وصول التفسير وهو يدلنا على بلاغة القرآن كذلك الالتفات وفائدته يعني نجد ان الله عز وجل يتكلم بضمير الغيبة عن الشيء ثم فجأة ينتقل الى ظمير المحظور او العكس -

00:21:22

الكلام بضمير المحظور ثم فجأة الكلام ينتقل الى ظمير الغيبة كذلك ظمير الفصل يأتي بظواهر الفصل اه في موضع ولا يأتي في موضع كل هذا نحن نحتاج اليه في تفسيرنا لكلام الله -

00:21:42

تبارك وتعالى وبعد ان تصورنا هذه الخارطة الذهنية لهذه الرسالة القيمة في اصول التفسير نبدأ لو ان شاء الله عز وجل على بركة الله حيث قال رحمة الله القرآن الكريم. قال القرآن في اللغة مصدر قرأ -

00:22:00

معنى تلا. ما معنى قرأ؟ قرأ بمعنى تلا ولذلك جاء في القرآن الكريم يتلونه اي يقرؤونه يتلونه حق تلاوته ان يقرأونه حق قراءته اذا القرآن مصدر ما فعله؟ قرأ يقرأ قرآنا -

00:22:20

وننتبه هنا الان ان الشيخ رحمة الله ذكر القول الراجح عند جمهور اللغويين وجمهور اللغويين يقولون ان القرآن مصدر قرأ يقرأ قرآنا. اذا على هذا ننتبه هنا لما نقرأ هذه الاية -

00:22:43

ایة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا طيب ايش معنى قرآن الفجر الان؟ يعني تلاوة الفجر فجيء بالمصدر والمقصود منه فعله. ان قرآن الفجر اي ان تلاوة الفجر كان مشهودا -

00:23:02

اذا المصدر يأتي في القرآن بمعنى فعله طيب ما معنى قوله عز وجل ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. هني ما يصير نفس القرآن بقراءة ليش ان هنا ورد مورد العالمية ورد مورد ايش؟ العالمية. ورد مورد الاسمية ان هذا القرآن المشار اليه -

00:23:22

وهو كتاب الله عز وجل اذا ننتبه ان كلمة القرآن ها هذه الكلمة تأتي في القرآن على كم نوع؟ تأتي على ثلاثة انواع. ما هي؟ اولا العالمية والاسمية. مثل قوله عز وجل ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقرب. يعني -

00:23:46

باب المنزه. المعنى الثاني ان القرآن يأتي بمعنى القراءة يأتي بمعنى القراءة فعل يأتي بمعنى الفعل قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان

قرآن الفجر كان مشهودا اي وقراءة الفجر - 00:24:09

ان المقصود من الفجر كان مشهورا. اذا وقرآن الفجر الاولى بمعنى الفعل والثانية بمعنى المفعول المقصود وقرآن الفجر اي قراءة الفجر.  
ان قرآن الفجر ان المقصود في الفجر كان مشهود. اذا القرآن يأتي في كتاب الله - 00:24:27

عز وجل بمعنى العلنية هذا واحد بمعنى الفعل قرأ هذا الاثنين بمعنى المقصود هذا ثالث نرجو ان ننتبه لهذا لان كل ما يأتينا كلمة القرآن  
في في القرآن ننظر لاي المعاني جاء صحيحا ولا لا - 00:24:47

مثلا لان لما نقرأ هذه الآية في قول الله عز وجل انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ما معنى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا؟ ما  
معنى القرآن في هذه الآية؟ هنا المقصود به العلمية - 00:25:04

انا نحن نزلنا عليك القرآن وكيف نعرف ان المراد العلمية نضع مكانه اسم الكتاب فيأتي المعنى صحيحا. انا نحن دل عليك الكتاب  
تنزيلا. طيب انا انزلناه قرآنا عربيا. قرآنا عربيا يعني متلوها عربيا - 00:25:23

لانه يتلى بلسان العرب اذا فنحن من السياق نعرف هل المراد بكلمة القرآن هنا؟ العلمية؟ هل المراد الفعل؟ هل المراد المقصود المتلو  
طيب هنا في تنبية اخر اشير اليه اشارة ولا اطيل فيه العبارة وهي ان الامام الشافعي محمد بن ادريس - 00:25:43  
المطلب رحمة الله يرى ان اسم القرآن لا يجوز ان يهمز. وانما يقال القرآن. القرآن فالامام الشافعي يفرق بين العلمية وبين المصدرية  
يعني المصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا اما العلمية فهو يقول القرآن. او قرآن - 00:26:08

هذا تنبية قال اه مصدر قرأ بمعنى تلا او بمعنى جمع تقول قرأ قرءا وقرآنا. اذا يأتي كلمة قرآن يمكن ان يكون مصدرا القراء لكن هذا  
القول ضعيف لكن هذا القول ايش - 00:26:39

ضعف لماذا ضعيف؟ الا على معنى العلمية. فلو سألنا سائل لماذا سمي القرآن قرآنا؟ قلنا لانه مجموع. طيب وهو متلو بعد يمكن ان  
يسمي بهذا وهذا لكن المشهور ان القرآن مصدر من قرأه اما القراء وهو بمعنى الجمع فهذا معنى - 00:27:00

صحيح من حيث اللغة لكن هذا ظعفه بعظ اللغويين. قرأ قرءا وقرآنا منه قوله عز وجل آآ عن النساء المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة  
قراء. لماذا قال قراء من وهو الجمع - 00:27:23

وهو جمع المدة الزمنية التي يجلس فيها المرأة انتظارا للحيض قال كما تقول غفر غفرا وغفرانا. فعلى المعنى الاول تلا يكون مصدر  
بمعنى اسم المفعول. هذه فائدة مهمة على المعنى الاول تلا يكون مصدر بمعنى اسم المفعول - 00:27:46  
اذا قرأ آآ القرآن اي قرأ المقصود هذا معناه اي بمعنى متلو وعلى المعنى الثاني جمع يكون مصدر بمعنى اسم الفاعل اي بمعنى جامع  
لجمعه الاخبار والاحكام. هذا كلام صحيح - 00:28:10

لكن انظرن في الحاشية قال الشيخ ويمكن ان يكون بمعنى اسم المفعول ايضا اي بمعنى مجموع لانه جمع في المصادر والتصور  
وهذا ايضا مأخذ صحيح. اذا يمكن ان نقول ان القرآن بمعنى جمع اما - 00:28:27  
معنى اسم الفاعل جامع لان القرآن جامع لاحكام الدين كله جامع لاخبار آآ ما يحتاج اليه الناس في دينهم كله جامع لاحكام كله جامع  
لخيري الدنيا والآخرة ان هذا القرآن يهدي لمن هي اقوى. قال تبيانا لكل شيء. اذا هو جامع. او بمعنى مجموع لانه لان الله -  
00:28:47

عز وجل هدى الصحابة رضوان الله عليهم ووفيقهم فجمعوا القرآن في مكان واحد في مصحف ويسر الله تبارك وتعالى فجمع القرآن  
في صدور الحفاظ فهو مجموع هذا ما يتعلق معنى القرآن - 00:29:13

في اللغة. اما الكريم الشيخ ما شرحه وانا اريد ان اشرحه. الكريم مأخوذ من الكرم. والكرم معناه العطاء بلا طلب ومعنى كريم فعال.  
فعيل هنا بمعنى انه فاعل اي انه يكرم صاحبه - 00:29:33

فحامل القرآن يكرمه القرآن. كيف يكرمه القرآن؟ من اكرام الله عز وجل للعبد الذي قرأ القرآن ان الله يرفع فالقرآن اكرمه القرآن يشفع  
اذا القرآن اكرمه. ايضا الكريم فعال بمعنى مكرم. اي ان القرآن مكرم - 00:29:53

كما قال الله عز وجل آآ انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب. فلما نظر الى كلمة مكتوب نعرف ان كريم بمعنى مكره انه لقرآن مكرم عند

الله عز وجل في كتاب مكتوب. كما جاء ايضا في قوله عز وجل في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة - 00:30:16

فمكرمة هذا بيان لمعنى الكريم اذا القرآن الكريم بمعنى انه كارم او كريم بمعنى مكرم كل هذا صحيح هذا تعريف القرآن الكريم لغة قال رحمة الله والقرآن في الشرع كلام الله تعالى المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وخاتم انبائه محمد صلى الله - 00:30:37 عليه وسلم المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس هذا تعريف الشيخ رحمة الله تعالى وبعض العلماء بل وجمهور العلماء من اهل السنة يقولون ان هذا التعريف كلام الله تعالى يضاف اليه كلمة كلام الله تعالى ها غير مخلوق - 00:31:02 يضيفون هذه العبارة لماذا؟ لأن الناس لا سيما اهل البدع ربما يقولون القرآن كلام الله لكنهم يقصدون انه مخلوق فأهل السنة يزيدون في التعريف هذه الكلمة بياناً لمعتقدهم في التعريف - 00:31:33

وهذا امر سائغ وهذا امر سائر. فنقول كلام الله تعالى غير مخلوق. منزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وخاتم من انبائه محمد صلى الله عليه وسلم المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس الموجود بين الدفتين - 00:31:53

لما قال الشيخ كلام الله عرفا ان خرج بهذا كلام من؟ كلام الناس كلام الملائكة كلام الانبياء صح ولا لا كلام الانبياء ليس قرآن كلام جبريل ليس قرآن. كلام الملائكة ليس بقرآن - 00:32:16

اذا القرآن هو كلام الله تعالى. لما قال غير مخلوق علمنا ان هذا الكلام صفة من صفات الله تعالى كما نقول علم الله كما نقول ايش؟ علم الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. لما قال المنزل على رسوله خرج كلام الله ليتكلم به مع ادم - 00:32:34 او اللي تكلم به مع موسى او اللي تكلم به مع من؟ مع جبريل. او مع الملائكة ولا لا؟ قال الله عز وجل حتى اذا افزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي اذا الله يكلم الملائكة - 00:32:56

لكن كلام الله مع الملائكة لا يسمى في الشرع قرآنا. كلام الله مع موسى لا يسمى في الشرع قرآنا ماذا نسميه؟ نسميه كلام الله اما المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا الذي نسميه قرآن - 00:33:15

طيب لماذا قال المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس؟ ليخرج القرآن المنسوخ تلاوة او المنسوخ حكما مما هو ليس موجودا في المصحف هذا لا يسمى قرآنا الا بقيد الا بقيد. ما هو القيد؟ ان نقول قرآن منسوخ كما قالت ام المؤمنين عائشة - 00:33:34

كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات محركات ثم نسخن بخمس رضعات وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن يتلى من القرآن. فقولها نزل من القرآن عشر رضعات فنسخنا. اذا - 00:34:00

قيدت قال فنسخنا وقوله وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن يتلى من القرآن اي يتلى حكمه لا لفظه لأن لفظه غير موجود بين سورة الفاتحة وسورة الناس فكل ما يقول عنه الصحابة رضوان الله عليه انه اية من كتاب الله او انه قرآن مما ليس موجودا بين - 00:34:20

فنحن نعلم علم اليقين انه منسوخ التلاوة. انه منسوخ التلاوة قال المصنف قال الله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تزييلا. اذا الاشارة في قوله نزلنا القرآن الاشارة فيه الى - 00:34:45

القرآن المقصود به في الشرع. انا انزلناه قرآنا عربيا لكم تعلموا. المشار اليه هو اسم على نية قال وقد حمى الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبدل حيث تكفل عز وجل بحفظه - 00:35:03

فالا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون انت تعلم ان الامم السابقة انزل الله عليهم الكتب طيب سؤال كيف وقع التغيير في كتبهم؟ لأن الله ها انتبهنا للتعديل الان. لأن الله وكل حفظ الكتب السابقة - 00:35:23

الى علمائها لأن الله وكل حفظك آآكتب الامم السابقة الى علمائها. قال الله عز وجل احفظوا من كتاب الله. طيب ضيعوا الامانة ما حفظوا الكتاب فضاع الكتاب. ولما كانت الديانات السابقة ديانات وقنية - 00:35:48

فإن الله وكل حفظها حفظ المنزل عليها إلى العلماء. أما هذه الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هذا الدين العظيم هو دين إلى الناس كافة إلى الساعة فلم يكل الله حفظ القرآن إلى أحد. بل وكل حفظه إلى نفسه - 00:36:12

فقال جل وعلا انا بصيغة التعظيم نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هو حافظ كتابه وحافظ سنة نبيه وحافظ دينه. فلا يأتي احد يريد ان يزيد في القرآن شيئاً او يريد ان ينقص منه شيء الا ويخرج الله له الجهابدة من العلماء بل ومن صغار حفظة كتاب الله من -

00:36:39

له خطأه. مثلاً اليوم لو هناك مجمع آما مسكنوني او مجمع كنسى فيه المئات والالاف من اخبار اليهود والنصارى واحدهم يقرأ من التوراة او من الانجيل والاخرين يسمعون. لو انه اخطأ لا يوجد احد يصحح له لأنهم لا يحفظون كتبه -

00:37:10

اما امة الاسلام فالامام اذا اخطأ ربما احد صغار حفظة المسجد يصححون للامام دعوته قال رحمة الله ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول احد من اعدائه ان يغير فيه او يزيد او ينقص -

00:37:34

او يبدل الا هتك الله تعالى ستره وفضح امره ومن اخر ذلك حسب ما وقفنا عليه اه بعث المصاحف التي طبعت في المانيا وكانت هذه الطبعة فاخرة واول ما وجدت المطبع وجدت في المانيا -

00:37:55

فقام المستشرقون بطباعة مصحف فغيروا في كل المصحف اية واحدة فقط وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه كتبوا ها ولا تموتن وانتم مسلمون هي الاية ولا تموتن الا وانت مسلمون -

00:38:19

شالوا كلمة الا فتنبه العلماء في الشرق والغرب في بلاد الخلافة العثمانية وفي بلاد العرب تنبهوا لهذا فاحرقوا جميع هذه النسخ المحمرة قال رحمة الله وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على عظمته وبركته وتأثيره -

00:38:42

وانه حاكم على ما قبله من الكتب اسألنكم سؤالاً اعتد اتدرون كم اسم للقرآن؟ وكم وصفا للقرآن او لا لما كنت اجمع اسماء القرآن في رسالة المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم -

00:39:10

بالمجلد الاول منه وجدت ان اسماء القرآن جاوزت السكين اسماء ستين اسم للقرآن الكريم وكم وصف للقرآن الكريم جاوزت المئة وصف سبحان الله العظيم والشيء اذا كثر اسمه وعظم وصفه دل على جزيل خيره وعميم نفعه -

00:39:35

قال الله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم والقرآن المجيد. اذا نتأمل الان الى بعض الصفات اللي ذكرها الشيخ نحط عليها علامات. العالمة الاولى ان قرآن مثاني هذا واحد -

00:40:05

وانه قرآن يعني يقرأ هذا اثنين او قرآن بمعنى يجمع هذى الثلاثة ووصف بأنه عظيم من العظمة والعظمة الكمال في المجد. العظمة الكمال في ايش في المجد الكمال في صفات الكمال العظمة الكمال في صفات الكمال -

00:40:23

ووصف بأنه مجید ووصف بأنه مجید والمجيد معناه المنزه عن كل عيب الموصوف بكل صفة حمد هذا معنى المجيد مجید بمعنى مجد مجد يعني منزه عن كل عيب وموصوف بكل كمال -

00:40:45

هذه السادسة السادسة نعيد مرة ثانية. سبعاً هذا واحد. عفوا المثاني هذا واحد والقرآن بمعنى القراءة هذه اثنين يقرأ. والقرآن بمعنى الجمع هذا ثلاثة. والعظيم اربعة والمجيد خمسة طيب الان ناخذ السادسة. قال وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك. اذا انزلناه هذه السادس منزل -

00:41:06

اليك هذه السابعة منزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا دليل ليش؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اشرف المخلوقات والقرآن الكريم كلام الله كلام آآ كلام الله على البشر كفضل الله على البشر. فكلام الله العظيم نزل على النبي العظيم محمد صلى الله عليه وسلم -

00:41:37

اذا السادسة انزلناه السابعة اليك الثامنة مبارك. ما معنى مبارك؟ اي كثير الخير والنماء كثير الخير وايش؟ والنماء. ليذبروا اذا هذه التاسعة انه يذبر. انه يتذبر. يتذبر وكلما زاد الانسان تدبرا فيه كلما ازداد فهما في معانيه -

00:42:01

طيب قال ليذبروا اياتي اذا هذه العاشرة اياتي ان القرآن ايات ما معنى ايات؟ علامات دلالت على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صدق الرسالة وعلى صدق احقيـة الله عز وجل -

00:42:29

بالالوهية والربوبية الحادي عشر قال وليذذكر اولو الالباب. اذا الحادي عشر انه يذكر لانه قال وليذذكر اذا هو مذكر وجاء هذا صريحا في القرآن الكريم وذكر انما انت مذكر وذكر ان نفعت الذكري. اذا القرآن -

00:42:49

مذكر تم قال وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. اذا انه يتبع هذه الثانية عشر فاتبعوه يتبع. واتقوا انه هاي الثالثة عشر يحصل بامثال اوامرها واجتناب نواهيه تقوى - [00:43:11](#)

ها واتقوا هذه الثالثة عشر يحصل باتباع اوامرها واجتناب نواهيه التقوى ثم قال لعلكم ترحمون التاسعة عشر ان متبعه يكون مرحوما الرابع عشر عفوا الرابع عشر الخامس عشر قال الله جل وعلا انه لقرآن كريم طيب هذا ذكرناه آآ ثم - [00:43:35](#)

ان هذا القرآن يهدي اذا هذه الخامس عشر يهدي ان القرآن يهدي ها القرآن يهدي طبعا الهدایة كما تعلم من على قسمين. هداية دالة وارشاد وهداية توفيق والهام القرآن يهدي هداية ايش؟ هداية الدالة والارشاد - [00:44:02](#)

قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اقوم بمعنى احسن وفي في ذكر كلمة اقوم بدال احسن اشارة بلاغية الى ان من قام بالقرآن حصل له القيام ومن ترك القرآن حصل له الخذلان - [00:44:26](#)

اذا الخامس عشر يهدي وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ما الذي تستفيده من هذا الوصف؟ نكتب السادسة عشر انه عظيم انه آآ - [00:44:50](#)

تقيل انه ثقيل كما جاء في قوله عز وجل انزلنا عليك قولنا تقيلة قولنا تقيلا هنا قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشيته. لماذا؟ لثقله - [00:45:11](#)

قال وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون آآ اذا قوله الامثال هذا رقم كم؟ ستة عشر سبعة عشر ان القرآن فيه الامثال من اوصافه انه مشتمل على الامثال. ومعنى الامثال يعني الاقيس. وش معنى الامثال؟ يعني الاقي - [00:45:32](#)

ده العقلية قال جل وعلا واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا اذا نكتب الثامنة عشر انه يزيد الایمان ثامن عشر انه يزيد الایمان فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. اذا التاسع عشر انه به ان فيه البشارة. والاستبشار - [00:45:55](#)

فيه البشارة والاستبشار واما الذين في قلوبهم مرظ فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم كافرون. اذا التاسع عشر انه يزيد الكافرين والمنافقين دشن الى رجذه او العشرين عفوا نعم عشرين انه يزيد الكافرين والمنافقين رجسا الى رجسهم - [00:46:28](#)

قال واوحي الي هذا القرآن لاندراكه ومن بلى. اذا الحادي والعشرون القرآن نذير وهذا الحادي والعشرون الثاني والعشرون القرآن انذار. ها هذا كل نأخذه من كلمة لاندراكه - [00:46:55](#)

قرآن نذير القرآن انذار قوله ومن بلغ فيه دالة ان القرآن حجة هذه رقم كم؟ ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين القرآن حجة فمن بلغته الحجة فانه لا يكون له حجة الى فهم المراد - [00:47:15](#)

قال فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. اذا الرابع والعشرون القرآن يجاهد به القرآن يجاهد به اعظم جهاد ان يقوم الانسان بجهاد اه ان يقوم الانسان اه بالجهاد بالقرآن. ترى فيه جهاد - [00:47:42](#)

لا الجهاد بالسلاح يقتل الجهاد بالسلاح يجرح الجهاد بالسلاح يمكن يسبب الفوز يمكن يسبب ايش؟ الخسارة اما الجهاد بالقرآن فانه نافع بكل حال ولا يضر باي حال فهو سلاح عظيم. ولهذا قال تعالى وجاهدهم به جهادا كبيرا. في اي سورة - [00:48:08](#)

الفرقة اذا هذا دليل ان الجهاد بالقرآن جهاد اهل الفرقان وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ها الخامس والعشرون ايش؟ تبيان القرآن تبيان هذا رقم خمسة وعشرين تبيان لكل شيء - [00:48:38](#)

طبعا هذه الكلية لما قال الله لكل شيء هذه كلية مطلقة قال وهدى الهدایة ذكرناها فما نعيدها والرحمة ذكرناها والبشرى ذكرناها نعم ما نعيدها اذا. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب بالحق. هذا رقم ستة وعشرين. القرآن حق - [00:49:03](#)

ستة وعشرين من اوصافه انه حق وان فيه الحق وانه من الحق ونزل الحق اعيد مرة ثانية القرآن حق وفيه الحق ومنزل من الحق ونزل بالحق ونزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:25](#)

اذا السادس والعشرون انه الحق السابع والعشرون انه مصدق مصدق لماذ؟ مصدق لما يقوله النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا تفسير صحيح طيب معنى اخر مصدق اي لما في الكتب الاخبار السابقة فجاء في التوراة ان هناك جنة وهناك نار وجاء في القرآن - [00:49:53](#)

ما يصدق الاخبار السابقة. جاء في التوراة ان موسى كان موسى الى فرعون. وجاء في القرآن ما يصدق هذا المعنى ولا لا هذا معناه مصدقا لما بين يديه وقال بعض المفسرين مصدقا لما بين يديه ان في الكتب السابقة انه سيخرج النبي اخر الزمان وينزل الله وينزل الله - 00:50:17

عليه قرآنا يتلى فلو لم ينزل هذا القرآن لما حصل تصديق ما في الكتب السابقة فلذلك لما نزل قيل عنه مصدقا لما بين يديه من الكتاب الثامن والعشرون مهيمنا ومعنى مهيمنا مسيطرا حاكما. ما معنى مهيمنا - 00:50:43 مسيطرا حاكما ايش معناه مسيطرا حاكما يعني اننا كل ما نقرأ شيء في التوراة او الانجيل مثلا او نجد شيء في الكتب السابقة ننظر هذا الذي قرأناه او هذا الذي جاءنا وهذا - 00:51:04

الذي اوصلوه اليها ننظر اليه هل هو موجود في كتاب الله مثله موافق له فنقر به او فيه ما يدل على مخالفته فنرد له. هذا معنى الهمينة بمعنى السيطرة والحكم قال فاحكم بينهم بما انزل الله - 00:51:20 آ يمكن ان يقال هنا في كلمة فاحكم الصفة التاسعة والعشرين انه يتحاكم اليه اذا الشيخ رحمة الله ذكر ايات فيها اكثر من ها او فيها قربة ثلاثة وصف من اوصاف القرآن الكريم. وذكرت لكن اني ذكرت في رسالتى المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن - 00:51:42

بقرابة مئة وصف لكتاب الله عز وجل قال رحمة الله والقرآن الكريم مصدر الشريعة الاسلامية التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة هذه مسألة عقدية ترى ها لابد ان نعتقد اعتقادا جازما ان القرآن هو مصدر الشريعة الاسلامية مع السنة النبوية - 00:52:09

لا يمكن ان نستلهم الشريعة الاسلامية الا من الكتاب والسنة طيب وان قال قائل فليجمع نقول الاجماع هو ليس مصدرا وانما هو دليل على المصدر طيب فان قال قائل والقياس؟ نقول القياس ليس مصدر. القياس مؤشر على ما ارشد اليه المصدر بدليل الاشارة او بدليل الایمان - 00:52:34

واضح الكلام اذا ايش المصدر التشريعي في الاسلام؟ القرآن والسنة فقط طيب والاجماع؟ الاجماع نقول دليل على مسألة دل عليها المصدر والقياس مؤشر على دليل الایمان الموجود في المصدر قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا طيب نمشي في صفاتنا ذكرنا تسعه وعشرين هنا نقول - 00:52:58 الفرقان هذه صفة ثلاثة نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين فيما قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هذه الصفة الحادية والثلاثون ان القرآن يخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:53:32

وويل للكافرين من عذاب شديد ثم قال الشيخ وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر تشريع ايضا كما قرره القرآن. قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - 00:53:58 انا اسئلکم سؤالا بعض الناس اليوم يدعی انه قرآنی وهو من ابعد الناس من القرآن. ليش لان هو يقول انا قرآنی لا اقبل السنة. طيب نسألله سؤالا. اليه في القرآن اكثر من ثلاثة اية - 00:54:18

ثلاثين اية تأمرك بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لو كنت قرانيا حقا وصدقوا وواعقا لقبلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم والا كيف يعني فهموني كيف يمكن لانسان ان يكون مطينا للرسول صلى الله عليه وسلم متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:36 يعتقد انه رسول الله اذا كان لا يعتبر كلامه ولا فعاله كيف والله لا يمكن ولهذا الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ليش؟ لان طاعة الرسول طاعة المرسل - 00:55:01

صح ولا لا قال ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. اذا عصيان الرسول صلى الله عليه وسلم عصيان لله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم - 00:55:20 ذنبكم والله غفور رحيم وعند هذا الكلام ينبغي ان نورد ما اورده الامام ابو داود في سننه بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا الفين احدكم متكتنا على لالفين احدكم متكتنا على اريكته - 00:55:42

يأتيه الامر من امري في يقول ما وجدتم في كتاب الله من حلال فاحلوه وما وجدتم في كتاب الله من حرام فحرموه. الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله اذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر من مصادر التشريع الاسلامي. اذا كان الامر كذلك اذا لا بد ان نفهم القرآن - 00:56:05

على ضوء القرآن وعلى ضوء السنة هذه القاعدة العظيمة التي نستفيد بها من هذا الكلام ثم تكلم الشيخ رحمة الله فقال نزول القرآن 00:56:31 وذكرت لكم لكن ان نزول القرآن مفيده لاحوال التنزيل واحوال التنزيل مفيده لمعرفة -

استدلال من الدليل يقول رحمة الله نزل القرآن اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر في رمضان اذا في اي ليلة ابتدأ الله نزول القرآن - 00:56:57

في ليلة القدر قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها يفرق كل امر حكيم. اذا 00:57:13 اية الدخان فيها

الليلة المباركة بس ما فيها ذكر اي ليلة هي لكن في ليلة القدر بيان في في سورة القدر بيان اي ليلة هي؟ قال انا انه في ليلة القدر. اذا 00:57:31 ليلة القدر هي الليلة المباركة. والليلة المباركة هي ليلة القدر. طيب في اي شهر هذه الليلة؟ قال -

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قال رحمة الله وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما 00:57:51 نزل اول ما نزل عليه اربعين سنة على المشهور عند اهل العلم -

وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعطاء وسعيد بن المسيب وغيرهم وهذه السن هي التي يكون بها بلوغ الرشد وكمال العقل اذا من الصحابة ابن عباس ومن التابعين عطاء وسعيد يقولون ان القرآن نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم كم عمره - 00:58:11 اربعين سنة اذا هذا قول الصحابي ابن عباس وقول اثنين من التابعين قال والذي نزل آآ طيب هنا آآ يعني سؤال ها آآ سؤال مهم جدا في قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:58:32

انزل فيه القرآن هل فيه ذكر انزل فيه اول القرآن ولا بعض القرآن ولا كل القرآن ها اعيد السؤال مرة ثانية. شلون يعني القرآن نزل 00:58:53 كله في ليلة واحدة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ مرة ثانية اعيد -

انا انزلناه في ليلة القدر انزلناه والظمير يرجع الى القرآن هل الله عز وجل انزل القرآن مرة وحدة كله على النبي صلى الله عليه وسلم 00:59:16 ولا انزلناه يعني ابتدأنا انزله ها -

طيب اختلفت قال سعيد بن جبير سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وغيرهم من التابعين قال معنى انزلناه في ليلة القدر وانزلناه في 00:59:36 ليلة مباركة وشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قالوا ابتدأ الله فيه انزله

ايش قالوا ابتدأ الله فيه انزله. هذا قول بعض التابعين والقول الآخر وهو قول الجمهور ان الانزال هذا مقصود به انا انزلناه في ليلة 00:59:56 القدر هل فيه ذكر انزل على من -

يعني في السورة كلها انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما الى اخره هل فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا طيب وانا انزلناه في 01:00:15 ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها يفرح كل امر هل قال اين انزله

طيب وشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى هل قال على من انزل واين انزله ايوة لاجل هذا فجمهور 01:00:32 المفسرين قالوا ان المراد بهذا الانزال انزال القرآن الى البيت -

المعمور الى السماء الدنيا ها خلاص طبعا هذا لا يعني انه في نفس الليلة نزل اول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم 01:00:51 لكن هنا انبه على امر عظيم وهو ان القرآن موجود في اللوح المحفوظ -

وموجود في البيت المعمور في السماء الدنيا. موجود في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام هذا وجود للقرآن اما 01:01:17 انزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فاما انزله جبريل كما يقوله الشيخ هنا قال والذي نزل بالقرآن من - لله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل. اذا جبريل نزل بالقرآن انتبهنا الى هذه المسألة العظيمة. جبريل عليه السلام نزل

بالقرآن من الى النبي صلى الله عليه وسلم من عند الله ما هو من اللوح المحفوظ ولا من البيت المعمور ولا من الصحف المكرمة  
المعرفة المطهرة عند الملائكة - 01:01:41

البررة لا لا انتبهنا الى هذه المسألة يعني ان الله تكلم بالقرآن فسمع جبريل القرآن فنزل به الى النبي صلى الله عليه وسلم. معنى هذا الكلام ان القرآن لم يكن لم يعطه الله مكتوبا - 01:02:03

وانما تكلم الله به فسمعه جبريل لفظا ومعنا. فنزل بالقرآن لفظا ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل عليه السلام والقرآن كلام الله لفظا ومعنى - 01:02:22

اما الموجود في البيت المعمور او الموجود في آر الرق المنصور في كتاب مسطور الموجود في اللوح المحفوظ فهذا وجود كتابي اما الوجود اللغطي فتكلم الله به. فسمعه جبريل فنزل به على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لهذا قال - 01:02:43  
الشيخ والذى نزل بالقرآن من عند الله ها ما هو من اللوح المحفوظ ولا من البيت المعروض من عند الله الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل احد الملائكة المقربين الكرام. قال الله تعالى عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين - 01:03:06

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بسان عربي مبين. صح لكن هنا سؤال من اين نزل جبريل بالقرآن الاشارة والمعتزلة واهل البدع يقولون جبريل اخذ القرآن من البيت المعمور وبعضهم يقول اخذهم - 01:03:26

اللوح المحفوظ طيب الله ما قال هذا الكلام. الله يقول في القرآن الكريم الله يقول لنا ان القرآن موجود في اللوح المحفوظ. بدليل قوله تعالى فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم وين - 01:03:50

في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون. وين هذا هذا في السماء وقال عز وجل والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور اذا القرآن الله اثبت انه موجود في البيت المعمور وانه موجود في اللوح المحفوظ. لكن الله لما تكلم عن - 01:04:09

ما جاب سيرة لا البيت المعمور ولا اللوح المحفوظ. ماذا قال؟ قال تنزيل من حكيم حميم ما قال من اللوح ولا قال من العرش ولا قال من البيت المعمور قال تنزيل من رب العالمين ها - 01:04:34

من وين نزل جبريل من رب العالمين لذلك قال الله عز وجل حتى اذا خزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق و وهو العلي الكبير اذا جبريل عليه السلام سمع القرآن من الله. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - 01:04:53

فجبريل نزل بالقرآن من عند الله عز وجل. سمع من الله فنزل قال وقد كان جبريل عليه السلام من الصفات الحميده العظيمة من الكرم والقوه والقرب من الله تعالى والمكانه والاحترام بين الملائكة والامانة والحسن - 01:05:14

والطهارة ما جعله اهلا لان يكون رسول الله بان يكون رسول الله تعالى بوحيه الى رسنه. قال الله تعالى انه لقول رسول كريم انه قال بعض العلماء ان الشأن ان ما تسمعه قول رسول كريم المقصود بالرسول الكريم هنا - 01:05:31

باتفاق المفسرين جبريل عليه السلام طيب هنا قال انه لقول رسول كريم وفي سورة التكوير في سورة الحاقة قال انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر من هو محمد صلى الله عليه وسلم باتفاق المفسرين - 01:05:57

طيب هنا في سورة التكوير قال انه لقول رسول كريم اضافه الى جبريل ولا طيب وفي سورة الحاقة اضافه الى محمد صلى الله عليه وسلم يأتي انسان ويقول هناك تناقض نقول لا ما في تناقض - 01:06:20

هذا التناقض يكون على قول اهل البدع. اهل البدع يقولون القرآن كلام محمد صلى الله عليه وسلم. وبعضهم يقول القرآن كلام جبريل. اما اهل السنة يقولون القرآن كلام الله فهذه الاظافه الى محمد صلى الله عليه وسلم او الى جبريل اضافه اداء وبلاغ. اضافه ايش؟ اداء وبلغ - 01:06:35

ليس اضافه القول الى قائله لذلك الان لما قال الله عز وجل انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كائن قليلا ما تذكرون ايش بعدها - 01:06:56

تنزيل الوين؟ من رب العالمين وهنا لما قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع تمام وما صاحبكم بمجنون ولقد رأه بالافق المبين وما او عن غيب ظنن وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون؟ ان هو - 01:07:10

هـ؟ اذا هو كلام الله في الموصعين القرآن كلام الله انما اظيف الى جبريل الامين الرسول الملكي والى الصادق الامين الرسول الانسي  
بلغة اداء بلاغة ايش؟ رسالة بلاغة يعني قال قول - 01:07:30

قول رسول ما قال قوله ما قال قوله قال قوله قال الله الرسول الملكي يقول قال الله الرسول الانسي يقول  
قال الله مثل الخطيب يقول من يوم الجمعة يقول قال الله فيذهب الرجل الى بيته ويقول قال الخطيب قال الله طيب هذا القول  
نسبوا الى - 01:07:50

الخطيب ليش هـ؟ لانه هو اللي وصل بـس ما هو كلام الله ليس كلام الله لكن الخطيب بلغه فكذلك جبريل  
الامين بلغ محمد صلى الله عليه وسلم بلغ - 01:08:14

طيب الان نتأمل في صفات جبريل عليه السلام وهذا امر عظيم اولا ان نحط عليه رقم واحد انه رسول هذا واحد طبعا يسمى  
الرسول الملكي الرسول ايش ملكي ولا الملكي - 01:08:31

في شيء شائع في الاخبار يكتبون في الاخبار بـس. يكتبون في الاخبار او يقولون في الاخبار. صاحب السمو الملكي هذا غلط ترى لـان  
الملكـي نسبة الى الملكـ. والصواب صاحب السمو الملكـي نسبة الى الملكـ. ما في فرق بين الملكـ والمـلك - 01:08:48

طيب اجل ليش نغلط لـان ما نعرف اللغة ولا لا الله المستعان اصـبحنا عاجـل اللغة العربية لـغة عـظـيمـة يجب ان ننتبه لها اذا الصـفة  
الـاولـي انه رسول الصـفةـ الثانيةـ كـرـيـمـ وـكـرـيـمـ عـلـىـ المـعـنـيـنـ عـلـىـ هـذـاـ يـكـوـنـ كـرـيـمـ - 01:09:08

لهـ صـفـتـانـ. كـرـيـمـ بـمـعـنىـ كـارـمـ اوـ كـرـيـمـ بـمـعـنىـ مـكـرـمـ. كـارـمـ ايـ انهـ لاـ يـبـخـلـ فـهـوـ يـعـطـيـ كلـ ماـ اـهـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـأـنـبـيـاءـ.  
ومـكـرـمـ ايـ انـ اللهـ اـكـرـمـهـ. اذاـ هـذـهـ صـفـةـ كـرـيـمـ فـيـهاـ صـفـتـانـ. صـارـ المـجـمـوـعـ ثـلـاثـ - 01:09:30

قال ذـي قـوـةـ ذـي بـمـعـنىـ صـاحـبـ. صـاحـبـ قـوـةـ هـذـهـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ عـنـ ذـيـ العـرـشـ طـيـبـ عـنـ هـذـهـ الصـفـةـ خـامـسـةـ عـلـوـ عـلـوـ المـقـامـ. عـلـوـ اـيـشـ  
المـقـامـ اـيـشـ نـقـولـ عـلـوـ المـقـامـ لـانـهـ قـالـ عـنـ ذـيـ العـرـشـ ايـ عـنـ اللهـ عـنـ صـاحـبـ العـرـشـ وـهـوـ اللهـ. اـذـاـ رـقـمـ خـمـسـةـ عـلـوـ - 01:09:51

عـالـيـ المـقـامـ. اـحـنـاـ مـاـ نـقـولـ صـاحـبـ الفـخـامـةـ صـاحـبـ الـعـظـمـةـ. فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـصـفـ جـبـرـيـلـ بـاـنـهـ عـالـيـ المـقـامـ عـنـ اللهـ قـالـ مـكـيـنـ هـذـيـ  
الـصـفـةـ السـادـسـةـ طـيـبـ مـكـيـنـ بـمـعـنىـ مـكـيـنـ فـعـيـلـ فـعـيـلـ دـائـمـاـ يـأـتـيـ بـمـعـنىـ فـاعـلـ وـيـأـتـيـ بـمـعـنىـ مـفـعـولـ طـيـبـ مـكـيـنـ ايـ مـمـكـنـ - 01:10:20

هـاـ مـكـيـنـ بـمـعـنىـ اـيـشـ؟ـ مـمـكـنـ مـنـ اللـيـ مـكـنـهـ؟ـ اللـهـ مـكـنـهـ اوـ مـكـيـنـ بـمـعـنىـ مـاـكـنـ اـهـ موـ مـمـكـنـ بـمـعـنىـ مـمـكـنـ ايـ انهـ مـتـمـكـنـ مـنـ وـظـيـفـتـهـ.ـ فـعـلـيـ  
هـذـاـ يـكـوـنـ كـلـمـةـ مـكـيـنـ مشـتـمـلـ عـلـىـ صـفـتـيـنـ. صـفـةـ مـتـمـكـنـ وـصـفـةـ - 01:10:46

يـصـيرـ سـتـةـ وـسـبـعـةـ ثـمـ قـالـ مـطـاعـ هـذـهـ الصـفـةـ الثـامـنـةـ مـطـاعـمـ ايـ انهـ لاـ يـأـمـرـ بـاـمـرـ الاـ وـالـمـلـائـكـةـ يـأـتـمـرـونـ بـاـيـشـ بـاـمـرـهـ مـطـاعـ ثـمـ وـلـاـ ثـمـ؟ـ ثـمـ  
ثـمـ.ـ هـذـهـ ثـمـةـ بـمـعـنىـ هـنـاكـ.ـ هـذـاـ فـيـهـ عـلـوـ المـكـانـةـ - 01:11:09

عـنـ قـلـنـاـ عـلـوـ اـيـشـ عـنـ ذـيـ العـرـشـ قـلـنـاـ عـلـوـهـ شـنـوـ؟ـ المـقـامـ ثـمـ عـلـوـ المـكـانـ اـذـاـ هـوـ مـنـ مـلـائـكـةـ العـرـشـ مـنـ مـلـائـكـةـ  
اـيـشـ؟ـ العـرـشـ.ـ ثـمـ يـعـنـيـ هـنـاكـ.ـ اـمـيـنـ - 01:11:34

هـذـهـ الصـفـةـ العـاـشـرـةـ صـفـةـ اـيـشـ العـاـشـرـةـ.ـ طـيـبـ شـدـيدـ القـوـيـ عـلـمـهـ شـدـيدـ القـوـيـ.ـ شـدـيدـ القـوـيـ بـمـعـنىـ ذـيـ قـوـةـ اـذـاـ مـاـ يـحـتـاجـ.ـ بـعـدـيـنـ قـالـ ذـوـ  
مـرـةـ.ـ هـذـهـ الصـفـةـ الحـادـيـةـ عـشـرـ ماـ مـعـنىـ ذـوـ مـرـةـ عـظـيمـ الـجـسـمـ.ـ عـظـيمـ الـخـلـقـةـ اـحـسـنـ مـنـ كـلـمـةـ الـجـسـمـ - 01:11:56

عـظـيمـ اـيـشـ؟ـ الـخـلـقـةـ عـظـيمـ الـخـلـقـةـ ثـانـيـ عـشـرـ قـالـ فـاسـتـوـيـ عـظـيمـ التـصـرـفـ اـسـتـوـيـ بـمـعـنىـ عـلـاـ وـارـتـفـعـ وـهـوـ بـالـافـقـ الـاـعـلـىـ بـمـعـنىـ عـنـ  
ذـيـ عـرـشـ ثـمـ قـالـ فـيـ اـيـةـ النـحـلـ قـلـ نـزـلـهـ رـوـحـ الـقـدـسـ.ـ جـبـرـيـلـ الـامـيـنـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـرـوـحـ - 01:12:23

اـهـ قـالـ يـقـومـ الـرـوـحـ وـالـمـلـائـكـةـ صـفـاـ.ـ مـاـ مـقـصـودـ بـالـرـوـحـ؟ـ عـلـىـ قـوـلـ جـمـهـورـ الـمـفـسـرـيـنـ الـرـوـحـيـ وـالـجـبـرـيـلـ.ـ هـنـاـ قـالـ رـوـحـ الـقـدـسـ اـذـاـ  
نـسـتـفـيـدـ مـنـ كـلـمـةـ الـرـوـحـ.ـ الصـفـةـ ثـالـثـةـ عـشـرـ لـماـ قـالـ الـرـوـحـ عـلـمـنـاـ اـنـهـ رـوـحـ مـنـ الـاـرـوـاحـ حـقـيـقـيـ وـلـيـسـ مـثـلـ جـسـامـنـاـ.ـ طـيـفـيـنـ قـالـ - 01:12:52

قـائلـ فـانـ يـأـتـيـ بـسـوـرـةـ الرـسـوـلـ فـانـ يـعـنـيـ جـبـرـيـلـ يـأـتـيـ بـسـوـرـةـ الـا~نـسـانـ كـمـاـ كـانـ يـأـتـيـ بـسـوـرـةـ دـحـيـةـ يـأـتـيـ بـصـورـةـ ا~عـرـابـيـ نـقـولـ اـتـيـانـهـ  
بـصـورـةـ يـحـيـيـ اوـ ا~عـرـابـيـ اـنـمـاـ هـوـ مـنـ تـمـكـيـنـ اللـهـ لـهـ بـاـنـ يـتـحـولـ كـيـفـ شـاءـ - 01:13:18

وـالـاـ فـهـوـ رـوـحـ مـنـ الـا~ر~و~اح~.ـ وـهـوـ مـلـكـيـ نـورـانـيـ.ـ رـوـحـ اـيـشـ؟ـ نـورـانـيـ.ـ ثـمـ فـوـصـفـ اللـهـ رـوـحـ بـقـوـلـهـ الـقـدـسـ هـايـ الصـفـةـ الـرـابـعـ

عشر قال قلنا نزله روح القدس والقدس بضم الدال اه احنا نقول بيت القدس او بيت المقدس - [01:13:38](#)  
القدس بضم الدال او القدس. القدس بمعنى العظمة. القدس اي بمعنى العظيم. القدس المنزله من كل عيوب والموصوف بكل عظمة.  
روح القدس من ربك. من وين نزل جبريل بالقرآن من ربك ها؟ من ربك بالحق ليثبت الدين امنوا وهدوا وبشرى للمسلمين. كم صفة  
لجبريل عليه السلام هنا - [01:14:04](#)

يلا الحين اسألكم سؤال اشو فكم تجاوبون ولا لا هذا بحث لكم ما يصير كله انا بس اتحج هذا بحث عليكم بكرة تجيبون الجواب  
نكتبونه نشوف من اللي تعرف احسن جواب - [01:14:31](#)  
ذكر الله في القرآن للرسول الملكي اكثر من عشرة اوصاف ولم يذكر للرسول الانسي الا اوصافا قليلة فما هو السبب يعني  
لما قال لما تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ انه لقول رسول كريم وصفه بان رسول وانه كريم. بعدين بعدين -  
[01:14:46](#)

قال وما هو بقول شاعر ولا بقولك ما ذكر له صفات اخرى فما الحكمة في ذلك؟ هذا هو السؤال ما الحكمة في ذلك قال وقد بين الله  
تعالى اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده وتدل على عظم على آآ عظم آآ للظاهر انما - [01:15:16](#)  
مكتوب ايش عندك نسختك عظام بعد؟ على عظم عظم القرآن او عظم القرآن هو المفروض يكون على عظمة القرآن. وعнациته تعالى  
به فانه لا يرسل من من كان عظيما الا بالامور العظيمة. نقف على هذا ان شاء الله ونسأل الله جل وعلا البركة في الوقت. حتى نكمل  
في الغد وصلى الله وسلم - [01:15:37](#)  
مبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:16:00](#)